تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٧٣

٨ صفحات | الأحد ٢٧ شعبان ١٤٤٤هـ - ١٩ آذار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

بدأ زيارة رسمية إلى دولة الإمارات ترافقه السيدة الأولى أسماء الأسد

الرئيس الأسد وسمو الشيخ محمد بن زايد يبحثان التطورات الإيجابية في المنطقة والتعاون الاقتصادي والعلاقات الثنائية بين البلدين

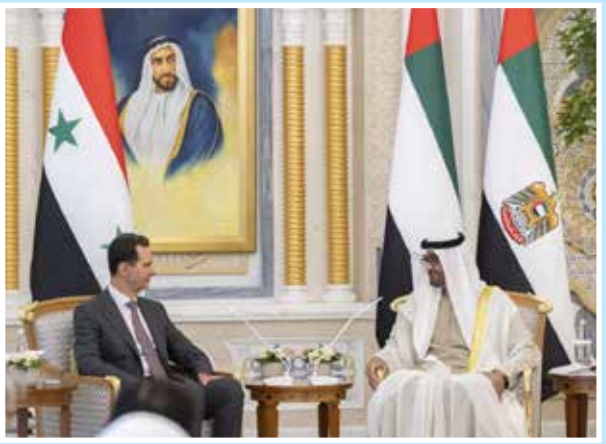

الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» تستقبل السيدة الأولى أسماء الأسد والوفد المرافق لها في «قصر البحر» مقر إقامتها في العاصمة أبو ظبي

2

الرئيس الأسد وسمو الشيخ محمد بن زايد يبحثان التطورات الإيجابية في المنطقة والتعاون الاقتصادي والعلاقات الثنائية بين البلدين

عقد الرئيس بشار الأسد وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جلسة مباحثات رسمية في قصر الوطن في العاصمة الإماراتية أبو ظبي بحضور الوفدين الرسميين.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تعزيزها بما يعكس عمق الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين السوري والإماراتي، كما تناولت المباحثات التطورات الإيجابية الحاصلة في المنطقة وأهمية البناء على تلك التطورات لتحقيق الاستقرار لدولها وشعوبها التي تتطلع إلى المزيد من الأمان والازدهار، وتطرقت المحادثات للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

الرئيس بشار الأسد اعتبر أن مواقف الإمارات دائماً كانت عقلانية وأخلاقية، وأن دورها في الشرق الأوسط هو دور إيجابي وفعال لضمان علاقات قوية بين الدول العربية، مشدداً على أن هذا الدور يتقاطع مع رؤية سورية في ضرورة تمتين العلاقات الثنائية بين الدول العربية وصولاً إلى العمل العربي المشترك والذي يشكل الانعكاس المنطقي لما يجمع بين هذه الدول وشعوبها ويحقق مصالحها، وشدد الرئيس الأسد أيضاً على أن التنافر وقطع العلاقات هو مبدأ غير صحيح في السياسة، وأن الطبيعي أن تكون العلاقات بين الدول العربية سليمة وأخوية.

ومن جهته شدد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على أهمية عودة سورية لمحيطها العربي وبناء الجسور وتمتين العلاقات بين كل الدول العربية لفائدة وصالح شعوبها.

وشكر الرئيس الأسد الشيخ محمد بن زايد وأركان دولة الإمارات والشعب الإماراتي على ما قدموه من دعم للشعب السوري لمواجهة كارثة الزلزال، واصفاً الدور الإنساني لدولة الامارات في مساعدة سورية لتجاوز آثار كارثة الزلزال المدمر بأنه دور فعال وحمل في طياته محبة صادقة واندفاعاً أخوياً نقيّاً، وكان له أثر مهم في التخفيف من تداعيات الزلزال عن المتضررين منه في سورية، واعتبر أنه ورغم الألم الكبير الذي حملته هذه الكارثة للسوريين الا أن التضامن الواسع والدعم الذي تلقاه من أشقائه كان له كبير الأثر في التخفيف عنه.

من جهته، أكد الشيخ محمد بن زايد أن الإمارات العربية المتحدة تقف مع سورية قلباً وقالباً، وستستمر في التضامن والوقوف مع الشعب السوري فيما تعرض له جراء الحرب وجرّاء الزلزال، ومواصلتها تقديم مختلف أنواع المساعدات لدعم جهود الحكومة السورية في هذا المجال.

ونوه الشيخ محمد بن زايد بالجالية السورية الموجودة في الإمارات مُعتبراً أنه كان لها بصمة خاصة وإيجابية في بناء دولة الإمارات ونمو عجلة الاقتصاد فيها.

ووصل السيد الرئيس بشار الأسد ظهر اليوم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في زيارة رسمية ترافقه خلالها السيدة الأولى أسماء الأسد.

وكان في استقبال سيادته لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في أبو ظبي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

ورافقت طائرة الرئيس الأسد لدى دخولها أجواء دولة الإمارات عدة طائرات حربية ترحيباً بزيارة سيادته.

ثم توجّه الرئيس الأسد إلى قصر الوطن لبدء المحادثات مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وستلتقي السيدة أسماء الأسد مع ؟أم الإمارات؟ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

ولدى وصول موكبه لقصر الوطن جرت للرئيس الأسد مراسم استقبال رسمية، حيث رافق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الرئيس الأسد إلى منصة الشرف وعزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، فيما أطلقت المدفعية ٢١ طلقة واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية لسيادته.

وكان في استقبال الرئيس الأسد، سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، ومعالي عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، ومعالي عبد الله بن سلطان بن عواد النعيمي وزير العدل، ومعالي خليفة شاهين المرر وزير دولة.

ويرافق الرئيس بشار الأسد وفد يضم الدكتور سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتور بطرس حلاق وزير الإعلام، والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية، والدكتور غسان عباس القائم بأعمال السفارة السورية في أبو ظبي.

الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» تستقبل السيدة الأولى أسماء الأسد والوفد المرافق لها في «قصر البحر» مقر إقامتها في العاصمة أبو ظبي

استقبلت الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الامارات؟"، السيدة الأولى أسماء الأسد والوفد المرافق لها في "قصر البحر؟ مقر إقامتها في العاصمة أبو ظبي.

وتناول اللقاء الجوانب المتعددة للتعاون في العمل الإنساني والتنمية الاجتماعية والتمكين متعدد الجوانب، وإمكانية تعميق المبادرات المشتركة بين الجهات المختلفة غير الحكومية بين البلدين الشقيقين خاصة بعد الزلزال الذي ضرب سورية في مسعى لتخفيف المعاناة عن ضحاياه قدر الإمكان.

السيدة الأولى أسماء الأسد شكرت الإمارات دولة وشعباً على ما قامت به من استجابة طارئة بعد الزلزال وخصت بالذكر الشيخة فاطمة بنت مبارك على تواصلها الدوري للاطمئنان، وعلى مبادرتها الكريمة بعلاج بعض الحالات لضحايا الزلزال في الإمارات، مؤكدة أن هؤلاء الأشخاص وخاصة الأطفال منهم قد كتبت لهم حياة مختلفة مرتين الأولى بعد أن نجوا من الكارثة والثانية عندما جاؤوا للعلاج في الإمارات.

الشيخة فاطمة أكدت بدورها عمق العلاقات بين الدولتين والشعبين وأشارت إلى أن الإمارات جاهزة لتخفيف تداعيات الزلزال منذ اللحظة الأولى وصولاً إلى العمل الإنساني المشترك.

حضر اللقاء من الجانب السوري المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لونه الشبل، ودانا بشكور مديرة مكتب السيدة الأولى. ومن الجانب الإماراتي عدد كبير من سيدات العائلة الحاكمة في الإمارات.

وكان في استقبال السيدة أسماء الأسد في مطار الرئاسة في العاصمة أبو ظبي معالي الدكتورة ميثاء الشامسي وزيرة الدولة.

صيانة ٨٠٠ أسطوانة غاز يومياً في حمص وتوقعات بانخفاض مدة استلام الأسطوانة

■ تشرين - زهير المحمد

تحسن في إنتاج مادة الغاز المنزلي ينعكس إيجاباً على مدة استلام المواطنين في محافظة حمص الأسطوانة عبر البطاقة الذكية، فبعد أن كانت الأسرة تنتظر أكثر من مئة يوم لاستلام الأسطوانة، انخفضت هذه المدة إلى ما يقارب بين ٧٠-٧٥ يوماً، وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على تحسن الإنتاج اليومي لمعامل الغاز التي هي قيد الخدمة.

وفي هذا السياق، أوضح عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية والثروة المعدنية في محافظة حمص المهندس عمار داغستاني في تصريح خاص لـ«تشرين» عبر اتصال هاتفي، أن ورود كميات كبيرة من صمامات أسطوانات الغاز ساهم في تخفيض مدة انتظار رسالة الغاز، متوقعاً أن تنخفض مدة انتظار الرسالة إلى نحو الشهرين.

وبيّن داغستاني أن وفرة صمامات الغاز التي وردت إلى المعامل مؤخراً ساهمت في صيانة نحو ٨٠٠ أسطوانة غاز يومياً، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى التقليل من عدد الأسطوانات التالفة غير القابلة للاستخدام بسبب اهتراء صماماتها.

معرض الأشغال اليدوية في حلب..

فرصة لعرض منتجات المرأة وبيعها

■ تشرين- زينب شحود

ضمّ معرض الأشغال اليدوية الذي أقامته مديرية ثقافة حلب في صالة الخانجي للفنون التشكيلية منتجات منزلية الصنع من المأكولات والألبسة والإكسسوارات إضافة إلى أعمال الكروشيه والتطريز وغيرها بمشاركة ٢٠ سيدة.

ولفتت سلافة مفتي مشرفة المعرض في تصريح لـ ؟ تشرين؟ أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات الاقتصادية التي تسلط الضوء على منتجات المرأة اليدوية ولاسيما في ظل عدم امتلاك المحلات التجارية لبيع المنتجات ما يجعل هذه المعارض فرصة لتسويق الأشغال اليدوية المنوعة, مضيفة إن هذا المعرض يتضمن العديد من الأعمال الخشبية والمطرزات والإيتامين والإكسسوارات والمأكولات والألبسة وغيرها إضافة إلى الهدايا التي تتناسب مع شهر رمضان المبارك من فوانيس وصناديق خشبية وزينة.

وأشارت مفتي إلى أن الاقبال على المعرض يعدّ جيداً بالنسبة للظروف الاقتصادية الراهنة ولاسيما بوجود عروض أسعار مخفضة على العديد من محتوياته، الأمر الذي يشكل نقطة جذب للزوار ودعماً للسيدات المنتجات وتشجيعاً لهن على الاستمرار.

ومن المشاركات في المعرض بينت لينا قدسي (مدرّسة لغة إنكليزية متقاعدة) أنها تشارك منذ سنوات في مثل هذه المعارض ليتعرف الناس إلى موهبتها في مجال الإيتامين التي باتت مصدر عيش لها في إعالة أسرتها في ظل الظروف الحالية، مشيرة إلى أنها تقوم بتصميم الرسومات وتطريزها بخيوط الإيتامين لتزيين الصناديق واللوحات والقطنيات بألوان زاهية ولمسات مميزة.

ووجهت قدسي كلمة لكل السيدات اللواتي يملكن مواهب خاصة في مجال الأشغال اليدوية قائلة: عليك أن تعملي بجدٍ وصبر حتى تصلي إلى المكان الذي يشعرك بالرضا عن نفسك، وذلك يتحقق عندما تتمكنين من وضع بصمة خاصة لك يعرفها الناس ويحبونها.

وعن مشاركتها لأول مرة تعرب إيمان حميدو وهي خريجة كلية الاقتصاد عن سعادتها بعرض منتجاتها من الشموع التي تقوم بصنعها يدوياً في المنزل بأشكال جميلة وروائح عطرية فريدة تكون هدية مميزة في المناسبات.

نسألها عن اهتمامها بصنع الشموع تحديداً فتجيب: الشموع ولاسيما العطرية تسهم في توفير أجواء إيجابية هادئة للاسترخاء أو ربما تكون تحفة تضفي لمسة فنية على المكان وهو أمر ليس بالجديد وإنما تعدّ الشموع منذ القديم جزءاً من الديكورات المنزلية وباتت الآن رائجة بشكل كبير بألوان زاهية أكثر وروائح متنوعة.. وتتمنى حميدو أن تتابع في هذا المجال وتمتلك مصنعها الخاص يوماً ما.

وعن مشاركتها ضمن المعرض توضح بانة الشب خريجة كلية الفنون الجميلة أنها تقوم بتصميم صناديق الهدايا وتغليفها مشيرة إلى أهمية الاستمرارية في تطوير المواهب الأمر الذي يسهم في تجدد الأساليب والأفكار ما يسهم في ترك بصمة خاصة للمنتج اليدوي وهو الأمر الذي ثابرت عليه أثناء دراستها الأكاديمية حتى الآن لصنع القطع المميزة مبينة أن بداية مشروعها كانت عن طريق الإنترنت فقط ولكنها قررت المشاركة في المعارض التي تقام باستمرار لدعم منتجات المرأة حتى تتمكن من إعالة أسرتها وتحدي جميع الظروف.

وعن نصيحتها لكل السيدات اللواتي لا يملكن محلات لبيع منتجاتهن تؤكد أهمية المشاركة في المعارض التي تتيح الفرصة لهن لعرض المنتجات وبيعها على اختلاف أنواعها.

وتساعد الطفلة لاريستا حداد (١٣ عاماً) والدتها بصنع المأكولات الحلبية من المحاشي والكبب بأنواعها وأصناف أخرى عديدة يشتهر بها المطبخ الحلبي وذلك في أوقات فراغها لتقديم أشهى الوصفات والأصناف قائلة: نحاول في مشروعنا أن نقدم المأكولات الشهيرة والأصيلة المعروفة في مدينة حلب والتي تعدّ جزءاً من تراث هذه المدينة العريق.

فيما أكد الفنان محسن خانجي صاحب صالة الخانجي للفنون أن الهدف من إقامة مثل هذه المعارض من أجل استقطاب المواهب النسائية التي تعمل ضمن حدود منزلها لإتاحة الفرصة لها في تسويق منتجاتها كبادرة تجارية اجتماعية محلية تسهم في دعم الأسر ودعم الاقتصاد المحلي من خلال توفير بيئة مناسبة لعرض جميع المنتجات وبيعها.

وضع المخبز الآلي في مدينة البعث بالخدمة خلال أسابيع

■ تشرين - ممدوح عوض

كشف رئيس فرع الهلال الأحمر العربي السوري في القنيطرة الدكتور جمعة حسن أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع فرع الهلال الأحمر في القنيطرة تقوم بتنفيذ عدد من المشاريع الإنمائية ودعم سبل العيش ومشاريع المياه والإصحاح وشبكات الري والصرف الصحي وتأهيل عدد من آبار المياه لأغراض الشرب والأعمال الزراعية.

مبيناً أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنهت تأهيل وصيانة المخبز الآلي الوحيد على أرض المحافظة في مدينة البعث وتضمنت إعادة التأهيل (الأعمال المدنية والإنشائية والعزل والدهان والتبليط وتركيب خط إنتاج جديد للفرن) بتكلفة تصل إلى نحو مليار وخمسمئة مليون ليرة وبطاقة إنتاجية تصل إلى ١٥ طناً يومياً من الدقيق، منوهاً بأن تركيب الخط الجديد للفرن يحتاج استيراده من الخارج وتركيبه إلى ٥ أشهر، وحفاظاً على تلبية احتياجات المواطنين من مادة الخبز ستقوم محافظة القنيطرة بإعادة تركيب الخط القديم وتأهيل بيت النار بالتعاون مع ؟السورية للمخابز؟ ووضعه بالخدمة خلال أسابيع ريثما يتم استيراد وتركيب خط الإنتاج الجديد.

وأشار رئيس فرع الهلال في القنيطرة إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر نفذت خلال الفترة الماضية عدداً من المشاريع التنموية والخدمية منها تزويد مؤسسة مياه الشرب في القنيطرة بكمية من الكابلات والصمامات المخصصة للآبار ومادة هيبوكلوراید الصوديوم لتعقيم مياه الشرب وتنفيذ مشاريع سبل العيش كمشروع دعم مربي الأبقار في قرية نبع الصخر وتزويدهم (بعلف ، صواني استنبات مائي ، بذار شعير ، أحجار ملحية) ومشروع دعم مربيّ النحل في المحافظة (مناحل ، شمع ، مستلزمات الإنتاج) ومشروع دعم مربي الدواجن في قريتي الحميدية والسلوقية وتوزيع (دواجن ، علف ، مستلزمات الإنتاج) بينما أجّلت اللجنة الدولية مشروع دعم مزارعي السمسم من (بذار سمسم ، سماد ، أدوات زراعية) في قرية غدير البستان إلى حزيران القادم نتيجة الصعوبات اللوجستية في الاستيراد ومعايير الجودة المطلوبة.

وأشار حسن إلى أن الهلال الأحمر بالتعاون مع اللجنة الدولية أعاد تأهيل المرافق الصحية لـ ٢٠ مدرسة وإصلاح ١٢٥ مقعداً دراسياً وتأهيل ٩٥ منزلاً في قرية مسحرة وعدد من المنازل في قريتي الحميدية والصمدانية وإعادة تأهيل بئر ري خاتون في قرية خان أرنبة لأغراض ري الأراضي الزراعية بمساحة نحو ٣٠٠ دونم وتركيب طاقة شمسية وشبكة ري للبئر، منوهاً بأنه تم التعاقد لشراء أجهزة قياس مخبرية حقلية لمؤسسة مياه الشرب وتسليمها خلال شهر تموز القادم

خسائر التأمين الصحي ما زالت تناطح ٨ مليارات ليرة..

بدون مساهمة «السورية للتأمين» في الأقساط..

■ تشرين - إبراهيم غيبور

ربما تحسن وضع التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري عن قبل، سواء لجهة التغطيات وسهولة الإجراءات، ولكن هذا التحسن لا يُذكر فيما لو تحدثنا عن الخسائر المسجلة سنوياً.

المعطيات تؤكد أن الخسائر التي سجلها التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري بحسب آخر البيانات المالية وصلت إلى ٨ مليارات ليرة، بحسب مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافد محمد، ناهيك عن مساهمة المؤسسة العامة السورية للتأمين في القسط، إذ تتراوح هذه المساهمة بين ١٤٥٠٠ و ١٨٠٠٠ ليرة وذلك بحسب راتب كل مؤمَن له صحياً، ليصبح مجموع المساهمة ٨ مليارات ليرة أيضاً، وهذه المساهمة لا تدخل في حساب الخسائر على حد قول الدكتور محمد.

ورغم الكمّ الهائل من الإجراءات المتخذة، والجهود التي تُبذل من أجل تحسين واقع التأمين الصحي، إلا أن التخلص من الخسارة يبدو هدفاً بعيد المنال، حتى وإن تمكنت السورية للتأمين مؤخراً من تقديم ٦٨ حاسباً شخصياً للعاملين لديها لتحسين أداء التأمين، ثمن كل حاسب ٣ ملايين ليرة، أي إن أكثر من ٢٠٠ مليون ليرة صرفتها المؤسسة لشراء حواسب للعاملين، إلا أن التأمين الصحي لا يزال بلا برنامج خاص فيه، وتنقصه العديد من الإمكانات التي تساعد على تطويره.

وتبقى الإشارة إلى أن ما اتخذ من قرارات مؤخراً في مواجهة التضخم السعري للخدمات الطبية، وكذلك ارتفاع أسعار الأدوية، قد حافظ نوعاً ما على استمرار وصول الخدمات الصحية للمؤمن لهم صحياً، إذ تبذل هيئة الإشراف جهوداً في هذا السياق، ولكن يبقى طموح المؤمن لهم أكثر من ذلك بكثير، ومن جهة أخرى لابد أن تتشجع بقية المؤسسات غير المشتركة للانضواء تحت مظلة تغطياته.

أما فيما يتعلق بالمنتج الخاص بتغطية مخاطر الكوارث الطبيعية، فقد أنتهت هيئة الإشراف على التأمين من وضع المقترح بعد مناقشته مع أطراف عديدة في سوق التأمين وجهات أخرى، وباحثين مختصين في هذا الميدان، وهو ما أكد عليه الدكتور محمد، مبيناً أن الدراسة بخصوص هذا المنتج سيتم عرضها على رئاسة مجلس الوزراء، وبعدها سيتم اتخاذ ما يلزم بشأنها وفق توجيهاته.

اتفاقية عصرية مرتقبة بين وزارة التجارة الداخلية والاتحاد العربي للأسر المنتجة.. والمنصة مقرها الإمارات

■ تشرين - هناء غانم

اتفقت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مع الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية على توقيع مذكرة عصرية حسب ما وصفها رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية محمد القدح في حديثه لـ«تشرين».

وتضمنت تلك المذكرة حسب القدح استحداث سجل أسري، واستصدار هوية تجارية للمنتجات الأسرية، موضحاً أنه من خلالها سيتم منح الأسر المنتجة للصناعات الحرفية والتقليدية والذين هم منتسبون للاتحاد سجلات تجارية مجاناً لمدة خمس سنوات /على الأقل / تستطيع من خلالها أيضاً أخذ قروض بالتعاون مع الاتحاد.

ويبدو الهدف من ذلك كما يقول القدح هو تسويق هذه المنتجات لأن المشكلة الأكبر في سورية ليست التمويل بل التسويق، وهذا الأمر سيأخذه الاتحاد على عاتقه نظراً لوجود منافذ لديه في ١٩ دولة عربية تنضوي تحت مظلة الاتحاد، ما يساهم في تسويق المنتجات السورية لهذه الأسر بإشراف وتنفيذ من المكتب الإقليمي للاتحاد في دمشق، كما سيتم استحداث معرض دائم للمنتجات الأسرية عبر منافذ السورية للتجارة. وعدّ القدح أن هذه المذكرة تأتي في إطار دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمشاريع الأسرية والريفية والنسائية، سعياً إلى فتح أفق المنافسة، ورفع نسبة العرض بالأسواق، ومكافحة البطالة، ودعم الصادرات، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق مع الوزارة بأن تقوم؟ السورية للتجارة ؟ بشراء منتجات الأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية كما أنه ستكون لدينا منصة إلكترونية مركزها في الإمارات مهمتها تسويق منتجات الوطن العربي وليس فقط في سورية، إذ تستطيع من خلالها هذه الأسر المنتجة عرض منتجاتها علماً أنه سيتم إطلاقها بعد شهر رمضان المبارك.

القدح أكد ضرورة أن يكون لهذه الأسر ولهؤلاء المنتسبين صيغة تشريعية، لأنه من المهم أن يكون أي منتج يصدّر من سورية له شهادة أو رخصة أو هوية تجارية، لافتاً إلى أن هذه الفكرة مطبقة في جميع الدول العربية ضمن مكاتب الاتحاد، وبذلك نستطيع ضبط آلية العمل الموجودة بشكل عشوائي وفي الظل، ونحن لا نطلب من هذه الأسر أي تكاليف مادية إلّا أن يكون التصنيع والتصدير بطريقة رسمية الأمر الذي ينعكس على الاقتصاد بشكل عام. وأشار قدح إلى أن الاقتصاد العميق في أي دولة هو للصناعات الصغيرة والمتوسطة وهوية أي دولة تعرف من صناعاتها، الصين مثلاً انتعش اقتصادها من الأسر المنتجة التي لا تزال حتى الآن تعمل في منازلها رغم تطور الصناعات في الصين إلّا أن التطور الأهم هو للمنتجات الأسرية والاقتصاد الأسري. ومن المهم ذكره أن هذه الاتفاقية تشمل أيضاً منتجات وصناعات جرحى الحرب مؤكداً، والحديث لقدح، أن الاتحاد مستعد لدعم هؤلاء الجرحى ودعم سجلاتهم التجارية وتسويق منتجاتهم بالتعاون مع الوزارة حتى نستطيع تنمية قدراتهم للتحول مستقبلاً إلى مصانع وهو نظام موجود في كل الدول حتى يستطيع المنتج أن يستفيد بشكل كبير وهناك الكثير ممن لديهم صناعات ولكن ليس لديهم رخصة أو تسويق لمنتجاتهم.

طن الإسمنت يتجاوز ٨٠٠ ألف.. مشاريع البناء تدخل في دوامة الركود مجدداً

■ تشرين - عمار الصبح

عزز النقص الحاصل في مادة الإسمنت مؤخراً وارتفاع أسعاره في السوق الى أكثر من ٨٠٠ ألف ليرة للطن، المخاوف من أن يؤدي هذا النقص إلى مستويات أعلى في الأسعار مستقبلاً ما بات يشكل عبئاً آخر على مشاريع السكن الجديدة وعمليات الترميم في محافظة درعا، في وقت يشهد فيه قطاع البناء تراجعاً ملحوظاً يدفع به باتجاه الركود مجدداً، وذلك قياساً إلى الحركة النشطة التي كانت تسجل في سنوات سابقة.

وبحسب متخصصين في الشأن العقاري في المحافظة فإن نقص مادة الإسمنت وتالياً ارتفاع أسعاره، سينعكس ليس فقط على مشاريع البناء وإنما أيضاً على الكثير من المهن الملحقة بهذا القطاع الحيوي والتي يشكل الإسمنت قوامها، مثل معامل البلوك والسيراميك والرخام والصحية وغيرها، والتي ستشهد هي الأخرى ارتفاعات في الأسعار في قطاع لم يعد ينقصه مزيد من الهزات، حسب وصفهم.

بدوره لم يكتفِ أحمد الشحادة وهو أحد متعهدي البناء بتحميل الإسمنت وحده المسؤولية عن الجمود الحاصل في حركة البناء، فأسعار الحديد باتت أعلى من قدرة الكثيرين بعد أن تجاوز سعر الطن أكثر من ٦,٥ ملايين ليرة وهو رقم خاضع لسعر الصرف، فيما ارتفع سعر متر الرمل والبحص إلى ١٠٠ ألف ليرة، كما وصل سعر البلوكة الواحدة إلى أكثر من ٢٠٠٠ ليرة، هذا إضافة إلى أجور العمال وأجور النقل التي تضاعفت عما كانت عليه قبل شهور.

ويكفي للدلالة على حجم التراجع الذي يشهده القطاع إعادة تصريح أمين سرّ فرع نقابة المهندسين بدرعا المهندس موسى أبو زريق الذي أكد أن عدد رخص البناء المصدقة تراجع بشكل كبير موخراً، فبعد أن كان عدد الرخص ١٩٨٠ رخصة في عام ٢٠٢١، تراجع إلى ١١٠٠ رخصة العام الماضي، ومن هنا يمكن توقع مزيد من التباطؤ هذا العام مع ما يفرضه ذلك من تداعيات على قطاعات كبيرة ملحقة، خصوصاً أن قطاع البناء يعد مولّداً رئيساً لفرص العمل في المحافظة ويأتي ثانياً بعد القطاع الزراعي، ورغم أن الحديث هنا يدور عن مشاريع سكنية وبدرجة أقل لأغراض تجارية، فإنّ ذلك لم يحل دون تأثر فرص العمل هذه من تداعيات الركود.

وفي هذا السياق حذّر الخبير العقاري أيمن سعد من أن أي ركود أو تراجع في أعمال البناء سيترك تأثيرات سلبية على العديد من المهن المرتبطة بعمليات البناء، ولاسيما أن هناك عشرات المهن تدور في فلك النشاط العمراني، مع وجود العديد من الصناعات الملحقة والمرتبطة به مباشرة، كمعامل البلوك والبلاط والرخام والسيراميك والأخشاب والدهانات، والصحية، إلى جانب الأثاث والمفروشات، وغيرها من الصناعات المكمّلة لهذا القطاع.

المناطق الجبلية خارج "عناية وزارة الزراعة"..

حيازات مشتتة وتخطيط غائب والسكان يخسرون مصادر أرزاقهم التقليدية

■ تشرين - رفاه نيوف

يعاني المزارع في المناطق الجبلية بطرطوس من صغر الحيازات الزراعية وتشتتها، التي انعكست سلبا على واقع الإنتاج الزراعي، من جهة عدم قدرة المزارع على التوسع بزراعة محددة وتأمين مستلزماتها، وبالتالي بقي المزارع محافظا على الزراعات التقليدية التي ورثها عن أجداده وآبائه، وهي القمح والشعير والتبغ، وبعض الزراعات التكميلية كالبصل والثوم، ويتوقف نجاحها على الظروف الجوية باعتبارها زراعة بعلية. هذه الأسباب مجتمعة وقفت عائقا في وجه تقدم الزراعة في تلك المناطق وتحقيق مردود كافٍ للأسر الزراعية.

فما هي الحلول المقترحة والإجراءات المتخذة للاستفادة من كل شبر من الأرض، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة؟

غياب التخطيط

ما وصلنا إليه اليوم من تخبّط في واقع الإنتاج الزراعي بعيد كل البعد عن التخطيط الصحيح، وأزمة البصل الأخيرة خير دليل على غياب التخطيط السليم، رغم أن سورية بشكل عام و محافظة طرطوس بشكل خاص، والتي تعد السلة الغذائية لسورية، تمتلك كل المقومات للوصول إلى إنتاج زراعي متكامل يغطي الاستهلاك المحلي وصولاً لتصدير الفائض هذا ما أكده المزارع أحمد علي من منطقة القدموس لـ(تشرين) قائلاً: لقد مُني مزارعو منطقة القدموس في العام الماضي بخسائر كبيرة نتيجة الأحوال الجوية، فالكثير منهم لم يحصد القمح بل تُرك في الأرض علفاً للحيوانات، و كذلك عدم نجاح موسم التبغ، وردّ علي هذا إلى غياب التخطيط والإشراف الصحيح.

ويقول المزارع محمد: لم أقدم العام الماضي على زراعة القمح والتبغ بعد خسائر متتالية مُنيت بها، وتوجهت لزراعة الثوم الذي سجّل سعر الكيلو منه في الموسم قبل الفائت ارتفاعاً كبيراً، والكثير من المزارعين زرعوا الثوم بمنطقة القدموس، طمعاً بأسعار مجزية، إلا أن سوء التخطيط وتوجه المزارع لزراعة نفس الصنف، زاد الإنتاج وبالتالي انخفضت الأسعار ليقع المزارع بخسائر من جديد، وعدم حصوله على مردود جيد.

الموروث السائد

تحدثت الخبيرة الزراعية، والمدربة لسنوات طويلة في مجال تنمية المرأة الريفية ومدارس المزارعين بمنطقة القدموس، المهندسة كوكب خضور عن الموروث الزراعي الذي ما زال سائداً حتى اليوم، والذي أدى إلى تفتت الأراضي الزراعية، والتي لا تتجاوز ٢٠٠- ٣٠٠ متر ، كحصة لمزارع واحد بجهة معينة من الأرض. هذه الحيازات الصغيرة سبّبت الكثير من المشكلات للمزارع، بدءاً من عدم إمكانية تأمين مستلزمات الإنتاج من البذار وتحضير الأرض إلى إنتاج السلع ، وصولاً لأسواق التصريف.

المدارس الزراعية الحقلية

وترى خضور أن الحلول بسيطة ومتاحة، وهي إعادة تفعيل المدارس الزراعية الحقلية للمزارعين والمزارعات، التي بدأت بها وزارة الزراعة منذ أكثر من عشر سنوات، ومن ثم توقفت بسبب الحرب، الهدف منها اجتماع عدد من المزارعين ٥ ▫ ١٥ مزارعاً يملكون حيازات زراعية صغيرة متجاورة، تزرع الأرض بنوع واحد بشكل مدروس ومخطط، مثل زراعات محمية أو نباتات عطرية وطبية أو أي نبات يتأقلم مع المنطقة، وبالتالي حل مشكلة تأمين البذار والسماد والحراثة والريّات التكميلية، واليد العاملة من الأسر التي تملك هذه الحيازات وصولاً إلى إحداث معامل لتصنيع الإنتاج الزراعي في مناطق الإنتاج وتقطير النباتات الطبية والعطرية والتي تلقى رواجاً محلياً وعالمياً.

خطة إنتاجية

تم وضع خطة إنتاجية زراعية لجميع الأراضي الجبلية الموجودة بالمحافظة، كما بيّن المهندس حسن يوسف رئيس دائرة الأراضي في مديرية الزراعة بطرطوس، لزراعة كل الأراضي القابلة للزراعة، وفق الخطة التي يتم وضعها في كل عام من قبل الوحدات الإرشادية بالتنسيق مع الجمعيات الفلاحية ورغبة المزارعين في نوع الزراعة.

خبيرة زراعية : مدارس المزارعين والمزارعات الحقلية هي الحل

تسهيلات للاستثمار

وقدّمت مديرية الزراعة في طرطوس تسهيلات لاستصلاح جميع الأراضي الزراعية ذات الإنتاجية الضعيفة أو طبيعتها الصخرية، لتحسين إنتاجيتها ومواصفاتها. كالاستثمار الزراعي على الأراضي غير القابلة للزراعة وعلى التكشفات الصخرية التي لا يمكن استثمارها وفق شروط الاستثمار الخاصة بنوع الاستثمار التي تحدد وفق الأنظمة والقوانين.

الإنتاج الحيواني

وذكر رئيس دائرة الإنتاج الحيواني في زراعة طرطوس، المهندس محمد حسن، أن الوزارة تقدم العديد من التسهيلات لمزارعي الإنتاج الحيواني، منها تقديم قروض لإنشاء مزارع للإنتاج الحيواني، بفوائد بسيطة، إضافة إلى تأمين المواد الأولية المستخدمة في عملية الإنتاج وبأسعار مناسبة، وتأمين أسواق لتصريف الإنتاج من المزارع من خلال إقامة معامل تصنيع المنتجات وتسهيل عملية تصديرها، وإقامة مجمعات لتربية الدواجن أو المواشي، وفق القوانين والأنظمة التي تنظم عملية الترخيص لهذه المنشآت، ولا سيما القرار ٩٠ للعام ٢٠١٩ والذي يتضمن التعليمات التنفيذية لقانون حماية الثروة الحيوانية.

أخيراً

عندما يوجد التخطيط السليم والإرادة الصادقة، تصبح الحيازات الصغيرة، برغم تشتتها، مصدراً كبيراً لإنتاج زراعي متنوع، يكفي الحاجة المحلية ويزيد، لقد آن الأوان وأكثر من أي وقت مضى لوضع الخطط الزراعية والتكاتف والتكافل بين المزارعين في القرى الجبلية، للقيام بمشاريع زراعية وتصنيع الإنتاج الزراعي، تحت إشراف حكومي أو منظمات أو مهندسين زراعيين اختصاصيين للنهوض بالاقتصاد الزراعي، وتأمين حياة كريمة للأسر الزراعية الريفية وصولاً للاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض، فأن تصل متأخراً خير من ألا تصل أبداً.

"توجد خطة إنتاجية زراعية لجميع الأراضي الجبلية الموجودة في طرطوس، لزراعة كل الأراضي القابلة للزراعة"

"مُني مزارعو منطقة القدموس في العام الماضي بخسائر كبيرة نتيجة الأحوال الجوية في القمح وبعده التبغ ثم الثوم.."

«فنان بريشة فنان» مقاربةٌ فنيّة مُغايرة بين الذات والموضوع

■ تشرين-بديع صنيج

مقاربة مختلفة حملها معرض «فنان بريشة فنان» الذي أقيم في صالة «عشتار» للفنون التشكيلية، إذ إن المسافة بين ذات الرَّسَّام وموضوعه فيها شيء مُغاير هذه المرة، إذ قام الفنان برسم ثلاث لوحات تتضمن كل منها بورتريهاً لأحد أصدقائه من المبدعين في الحقل التشكيلي، وذلك ببصمته الخاصة، مع محاولة لتصوير دواخل شخصياته وإبرازها على سطح اللوحة بالخطوط والألوان وغيرها من التقنيات.

أولى أعمال المعرض كانت ثلاثية للفنان إدوار شهدا موضوعها واحد هو الفنان غسان النعنع، وفق أنماط مختلفة من الإضاءة، حيث تبدو كأنها تنويعة في استقصاء روح الموضوع، مع التلاعب بشفافيات اللون والتنويع في إزاحة النور بغية الوصول إلى قراءات مختلفة في شخصية النعنع المعروفة بعشقها للضوء وتماهيها مع طيف الألوان، وتجدُّدها المستمر واجتهادها في اقتناص الجمال بصيغة المضارع المستمر.

عبد الله مراد لم يرغب في أن يحدد موضوعه بدقة، بل تركه بصيغته المجهولة، إذ رسم ثلاث لوحات، صوَّرَ من خلالها ثلاثة فنانين، لكنهم غير معروفي الهوية، وكأنه بذلك حاولة مقاربة مفهوم الفنان، أكثر من تحديد ملامح خاصة به، فمرةً بملامح عابسة في فضاء مثَّشح بالبياض، وأخرى نصف بورتريه يصارع أفكاره على خلفية وردية، وثالثة مستكين في أسفل اللوحة بنصفي وجهين متعاكسين نوعاً ما، جاعلاً من الفنانين الثلاثة في طور التشكُّل، من دون صياغة نهائية لهم ولهواجسهم.

عصام درويش آثر أن يرسم ثلاثة بورتريهات لكل من غسان النعنع ولؤي كيالي ويوسف عبدلكي على ورق الذهب، مضيفاً إلى تصويراته ما يدعم تعبيرية لوحاته، فالنعنع مع ريشته، وكيالي مع يديه تحتضنان وجهه وتوازنان حزن عينيه مع الخلفية الحمراء، بينما عبدلكي ببورتريه جانبي مُفكراً بملامح قاسية نوعاً ما، والجميل أن تقنية هذه الأعمال الثلاثة تتغير مع تغير الإضاءة المسلَّطة عليها، فتتنوع الأحاسيس التي تبثُّها للمتلقي وفق ذلك.

ولا يتخلى غسان النعنع عن شفافياته اللونية المميزة في جميع اشتغالاته، ومنها الأعمال الثلاثة التي قدمها في هذا المعرض، الأولى للفنان نذير نبعة بيدين متكاتفتين ووجه نصفه مضاء على خلفية محايدة تبرز درامية خاصة للبورتريه، ويصور في عمله الثاني إدوار شهدا باسماً مع انتباه إلى طيبة وجهه واندغامه مع المحيط حوله، بينما تأتي لوحته عن الياس الزيات في أبهى تجلياتها بما تحمله من قوة تعبيرية هائلة، ولاسيما في تصويرها للأنفة التي يتمتع بها «المعلم» كما يصفه المشتغلون بالحقل التشكيلي، إلى جانب التركيز على نظرته نحو البعيد في تجسيد لرؤية لا تخيب.

الدكتور فؤاد دحدوح شارك بأربعة أعمال بتقنية الميدالية لكل من محمود حماد وإحسان عنتابي ونصير شورى، حيث تتمتع الملامح النافرة بطزاجة هائلة، وقوة في الخطوط، وتركيز على تجاعيد الوجه، مع اهتمام فريد بالنور والظل، وللأسف أن ميدالي شورى كانت صورة عن الميدالية الأصل، والسبب أنها سُرِقَت من القاعة المسماة باسمه في كلية الفنون الجميلة، والقالب المخصص لها لم يعد موجوداً، لذا تعذرت إعادة صبِّها على شكل أيقونة.

من جهته، الدكتور نزار صابور شارك بنواميسه التي عرضها سابقاً ضمن صالة المركز الوطني للفنون البصرية، وفيها تصوير ليوسف عبدلكي محوطاً بهالة نورانية، وفي الخلفية تصوير لمسمار معوجّ شبيه بما يشتغل عليه عبدلكي بتقنية الحفر، اللوحة الثانية للفنان فاتح المدرس على خلفية لعمل من الأعمال المشبعة باللون الأخضر تتوزع عليها نساء متوهجات باللون، أما ثالث الأعمال فيصور فيها صابور غسان النعنع مع شفافيات لونية تقارب أعماله الأثيرة على قلوب متابعيه.

جبران هدايا أيضاً شارك بثلاثة أعمال جاءت لدقة اشتغالاتها والعناية المميزة بالضوء واللون أقرب إلى الفوتوغراف، فمن يشاهد لوحاته لفاتح المدرس ولؤي كيالي وعصام درويش يخال أنها صورة ملتقطة قديماً، وذلك بسبب المناخ اللوني الكتيم الذي اختاره هدايا، لكن مع ذلك فإنها تعدّ إثباتاً لمكانته المميزة بين الملونين السوريين.

وإلى جانب تلك الأعمال ثمة مجموعة لوحات من مقتنيات صالة عشتار ضمت مجموعة لوحات واسكتشات تحمل تواقيع عدد من أشهر الفنانين التشكيليين السوريين الرواد، ومنهم جورج عشي ونجاة قصاب حسن وأحمد إبراهيم ومجموعة أعمال بتوقيع فاتح المدرس.

وبعيداً عن الأسماء اللامعة شاركت في المعرض الطفلة إليانور كنج بلوحتين جسدت فيهما ممتاز البحرة وحيدر اليازجي بألوان مائية ونسب تشريحية صحيحة، ما يعبر عن موهبة واعدة في المستقبل.

هل متابعة الدراما في رمضان دليل عافيتها؟!

■ تشرين-نضال بشارة

ما إن يقترب شهر رمضان حتى يبدأ الترويج للمسلسلات التي ستعرض خلال أيامه على الفضائيات التي اشترت تلك الأعمال، سواء كانت سورية، أو مصرية، أو عربية مشتركة، أو خليجية،واستهلاكنا للمسلسلات يتشابه مع ما هو مُنتج عربياً أيضاً من الأغنية العربية، ونقصد استهلاكنا لها مرتبط بآلية الترويج، فكل مسلسل غير مستوف حقه من الترويج لا يحظى بمتابعة يستحقها، حتى لو كان يستوفي مقومات إبداعية فنياً وفكرياً، أفضل من بقية المسلسلات التي حظيت بالنسبة الأعلى في مجال الترويج لها. تماماً كما هي الأغنية التي تعرض مراراً وتكراراً، خصوصاً على القنوات الخاصة بالموسيقا، من دون أن نغفل إمكانية إعادة عرض المسلسل في اليوم التالي أو عرضه على أكثر من قناة في رمضان، وغير رمضان، في حين إن الأغنية التي تعرض عشرات المرات في اليوم الواحد، وعلى أكثر من قناة تلفزيونية وإذاعية، هو ما يجعل المشاهد يتقبلها ويدندنها، ويتوهم أنها عمل فني، مهما كانت درجة الإبداع متدنية فيها. وهذه سمة معظم الأغاني السائدة في عصرنا. ولا يكاد يفترق المسلسل عن الأغنية السائدة، ولذلك أيضاً ليس جديداً قولنا إن الترويج وحده غير كاف، فالمسألة مرتبطة بالقناة التي تعرضه، وبقدرات هذه القناة على جذب المشاهدين، من خلال ما تعرضه بشكل يومي، نوعية برامج، وبزمن عرض المسلسل في رمضان. إذ إن ما يتوافر لهذا المسلسل أو ذاك، يدفع معظم مشاهدي الفضائية إلى الوقوع في وهم أن المسلسل إبداع خالص، وكذلك كتّاب ومخرجو وممثلو هذه المسلسلات في وهم أن أعمالهم هي الأكثر جماهيرية، وأن المشاهدين تابعوها لأنها لامست همومهم وعبّرت عن آمالهم. كما يتذرع كاتب أو أكثر بأن المسلسلات التي نقصدها بكلامنا هي أكثر المسلسلات التي يُكتب عنها سواء كانت الكتابات ضدها أو معها، وهذا دليل آخر على جماهيريتها، مع أنهم يغفلون عن أن أغلب الذين يكتبون عن المسلسلات، يخضعون أيضاً للشروط ذاتها التي تمليها هذه القناة أو تلك، مع أنه من المؤكد أن معظمهم لم تذهب عيونهم للمشاهدة بدوافع أخرى.

وقد يقول بعض المساهمين في « صناعة» هذا المسلسل أو ذاك، ممن يأخذ أكثر مما يستحق من الترويج وتالياً يحظى بمتابعة وافرة، إن المتابعة دليل على إتقان العمل في كل مقوماته، ونرد على مثل هذا الكلام بأن الفضائيات ذاتها التي عرضت المسلسلات كنا نتمنى لو تجرؤ على عقد ندوات يشارك فيها مبدعون مشهود لهم في صناعة الدراما كتابة وإخراجاً، تتناول تلك المسلسلات التي يتوهم أصحابها أنها عالية الجودة، وتقدم تلك الندوات تحليلات فكرية وفنية لتلك الأعمال، لعرفنا أن قيمتها الصحيحة جماهيرياً فقط لا إبداعياً، وأنه بمثل هذه الندوات سنخلق وعياً جمالياً ومعرفياً عند المشاهدين، ما يمكنهم من الوصول إلى أحكام أكثر دقة وعمقاً.

وليس أخيراً، لكي نكون دقيقين نزعم أن غياب المسلسلات ذات المقومات الإبداعية العميقة والمتقنة في أغلب المواسم الفائتة، والتي يفترض أن يؤكد فيها صانعوها أنها دفاع الإنسان عن أحلامه في الحق والخير والجمال، هي ليست الغائبة عن الإنتاج بل المُغيبة، بقصد تعويم مسلسلات توهم المشاهدين بأن ما يعرض هو ملامسة لأوجاعهم وهمومهم ومشكلاتهم، لكنها في الحقيقة فقاعات صابون ملونة وجذّابة لن يكون لها الأثر المرتجى من أي عمل إبداعي.

مراكز إيواء اللاذقية تتابع وتؤمن أغلب الاحتياجات..

الفرق التطوعية سبب بعض حالات الخلل التنظيمي ومشكلة ورقة الإخلاء تم حلّها

■ تشرين-سراب علي

لم يشتكِ الأهالي القاطنون في مراكز الإيواء في مدينة اللاذقية بالمجمل من نقص الخدمات المقدمة لهم بعد مرور أكثر من ٤٠ يوماً على وجودهم فيها، باستثناء عدم كفاية حليب و حفاضات الأطفال في أحد المراكز بالإضافة لعدم وجود حمامات للاستحمام في مراكز أخرى، مؤكدين حسن الرعاية المقدمة لهم من الفرق التطوعية المشرفة على المراكز.

وتؤكد السيدة هند هاشم في مركز إيواء المدينة الرياضية ل?تشرين؟ أنه يتم متابعة حالة ابنتها مريم ذات الثلاث سنوات التي تعاني من ورم وعائي دموي بالجبين و تخضع لجلسات معالجة كيميائية، فيما أضافت كل من أنعام قسوة التي وضعت مولودتها (رنا العرين) والسيدة غزل أحمد التي وضعت مولودها (كريم العرين) منذ ١٥ يوماً: تابعونا قبل الولادة ويقدمون كل ما نحتاجه من حليب وحفاضات وغذاء وأدوية وألبسة وغيرها.

متابعة حالات الولادة

من جهتها لفتت رنا يسوف المشرفة على توزيع حليب الأطفال والحفاضات ومتابعة حالات الولادات في المركز، أنه تمت ولادة ٥ أطفال في المراكز، وتأمين الحليب والحفاضات والأدوية لهم و لمواليدهم ومتابعة لقاحاتهم الخاصة، وأشارت ألى أن المتطوعين الموجودين في المركز يقومون بشكل يومي بالتأكيد على النظافة الشخصية و تفتيش شعر الأولاد حيث يوجد بعض حالات انتشار القمل وتمت متابعتها والإشراف على استحمامهم وتقديم الشامبو و الصابون لهم، وكذلك بعض حالات الإسهال تم متابعتهم في المشفى وبعد عودتهم للمركز.

الحمامات متوفرة

بدوره، أكد رامي رقية مشرف صالة رقم ٣ في مركز الإيواء بالمدينة الرياضية أن كافة الخدمات مؤمنة لجميع القاطنين في الصالة، وأن النقطة الطبية التابعة لمؤسسة العرين موجودة في المركز من الساعة ٩ صباحا حتى ٢ ظهراً، إلى جانب وجود فريق من الصليب الأحمر الروسي، كما تتم متابعة الحالات الحرجة في المشافي.

ولفت رقية إلى التعاون مع الفرق التطوعية لتقديم أفضل الخدمات للأهالي مع الاستمرار بتوزيع الألبسة والحفاضات و الحليب للأطفال والسلل الصحية، مؤكداً أن وضع الحمامات جيد والمياه الساخنة متوفرة ضمنها.

قرارات.. لا تلحظ أحوالنا

كما تحدث الأهالي القاطنون في مركز الشهيد جمال داؤود للإيواء في المشروع العاشر عن توفر الخدمات و النظافة، مع شكواهم من نقص ألبسة الأطفال والحليب للصغار والكبار والحفاضات للصغار حيث يصل الحليب بأيام متباعدة ناهيك عن عدم وجود أماكن للاستحمام حيث يتم تسخين المياه بالأواني والاستحمام بها في المراحيض الخاصة بالمدرسة.

كما اشتكوا من قرار المحافظة الذي لم يلحظ حالاتهم كما يقولون حيث إن معظمهم حراس بناء وليس لديهم سند ملكية للبيوت والغرف التي يقطنونها وتصدع بعضها وتهدم بعضها الآخر بفعل الزلزال، وقالت السيدة هدى والسيد جوان حنا : نعمل كحراس بناء مع أسرنا ضمن بناء غير مسكون كحراس للبناء، و أصحاب البناء غير متواجدين ولا يمكننا إحضار ورقة تثبت ملكيتنا للمنزل ونحن مطالبون بورقة إخلاء من المختار وهذا غير ممكن لأننا لا نملك المنزل ولا يمكنه إعطائي ورقة إخلاء.

ولفت عدد من الأهالي إلى أن أوضاع منازلهم لا تندرج تحت بند الإخلاء أو التشميع و لا يمكنهم العودة لها من دون ترميمها و بحسب القرارات لا يمكنهم البدء بالترميم، حيث أكدت لجان الكشف أن جدرانها قابلة للسقوط عند حدوث أي هزة كما هو الحال بالنسبة لبناء أبناء الشهداء و العقار ٤٢ في المشروع العاشر فماذا نحن فاعلون و المطلوب منا ورقة إخلاء من المختار و لا يمكن توفرها أين نذهب إذا ما تم إخراجنا؟

مستمرون في العمل

المشرفة على مركزي الإيواء(محمد الشيخ و جمال داؤود) في المشروع العاشر صفاء بدور من فريق الأمانة السورية للتنمية أكدت أنه يتم تقديم كافة الخدمات و الرعاية الصحية للأهالي المتواجدين في المركزين، مشيرة الى أن دورهم في للتعاون مع الجهات الأخرى لتقديم أفضل خدمة للمتضررين حيث الفرق الطبية التطوعية متواجدة و هناك جمعيات تزود المركز بوجبات الفطور والغداء والعشاء بشكل يومي، مشيرة إلى أن قسماً من الأهالي في المركز لديه أوراق نظامية (الإخلاء) وقسم منهم يحتاجون إلى وقت للحصول عليها ونحن مستمرون معهم في المركز ونقدم الخدمات لهم حتى يتم إيجاد حل شامل و عادل لهم.

تجهز تباعاً

عضو المكتب التنفيذي للشؤون الاجتماعية في محافظة اللاذقية الدكتور موفق صوفي، أكد في تصريحه ل ؟ تشرين؟ أن أي نقص بالخدمات أو المواد المقدمة للأهالي القاطنين في مراكز الايواء هو مسؤولية الفرق التطوعية المشرفة، ومن المفروض إرسال كتاب إلى اللجنة الفرعية للإغاثة في المحافظة و وإعلامها بزيادة كميات الحليب أو الحفاضات أو المواد الأخرى التي يحتاجها المركز.

مشيراً إلى توفر الحليب والحفاضات في مستودعات الإغاثة ويتم زيادة الكميات المطلوبة للمراكز بناء على الحاجة.

وأكد صوفي أنه يتم الإشراف على مراكز الإيواء والتنسيق مع الجمعيات و تأمين المواد في المستودعات ومتابعة إيصالها والإشراف على توزيعها، كما يتم تباعاً تجهيز حمامات تناسب الوضع في المدارس ومزودة بالمياه الساخنة منعاً لانتشار الأمراض وللحفاظ على النظافة الشخصية للأهالي حيث تم تجهيز الحمامات في مركزي الإيواء (عدنان المالكي و جعفر ناصيف) وأصبحت جاهزة للاستخدام، فيما يتم تباعاً تجهيز باقي المراكز.

لجان ترافق الأهالي

وفيما يخص شكوى الأهالي السابقة الذكر حول أهمية حيازة الأهالي لورقة الإخلاء أوضح رئيس مجلس المدينة المهندس حسين زنجرلي في حديثه ل ؟ تشرين؟ أنه بالنسبة للأهالي الذي يسكنون في الأبنية كحراس يحتاجون إلى إبراز دليل يثبت أنهم يعملون في هذا البناء يمكن أن يحصلوا عليه من لجنة البناء التي يعملون بها كما تقوم اللجان بمرافقتهم إلى منازلهم التي يقطنون بها و يطلعون على وضع البناء و بناء عليه يتم إعطائهم ورقة الإخلاء إذا ما تبين أن البناء متضرر ولا يصلح للسكن.

الطب البديل يخفف من الأمراض قبل اكتشافها

■ تشرين- دينا عبد

يتساءل الناس عادة عن وصفات علاجية تكون خلطات عشبية معدة لمعالجة أمراض مزمنة كأمراض القلب والشرايين، والضغط والسكري، وحالات العقم وعدم الإنجاب، وبعضها توصف للسرطانات المختلفة.

هناك أشخاص جربوا هذا العلاج يسردون القصص لحالات مرضية مزمنة لجؤوا لعلاجها بوصفات عشبية، وأخرى عن طريق العلاج بالعسل.

تقول رحاب (مريضة بالسكري) إنها كانت تتعالج بأكثر من نوع من الخافضات السكرية، إلى أن سمعت عن أحد الأطباء الذين يركّبون الأعشاب الطبية ؛ راجعت رحاب طبيب الأعشاب، بعد أن أخضعها لحمية غذائية صحية مع بعض الأعشاب والمركبات الطبيعية ؛ لم تخفِ رحاب ارتياحها، فحسب قولها استغنت عن نوعين من الأدويةَ، وبقيت على نوع واحد وتشرح: صحيح أنني لم أتخلص من المرض بشكل كامل، إلّا أنني أحسست بارتياح ونشاط كبيرين، فالمركبات التي أتناولها طبيعية، وهي أعشاب طبية، مشيرة إلى أنه لا أحد ينكر وجود مواد كيميائية نافعة ومفيدة في الأعشاب الطبية، وهذا من اختصاص طب الأعشاب، إلّا أنها في النهاية مفيدة للجسم وهذا الكلام أقوله عن تجربة ؛ وعن مدة العلاج بالأعشاب قالت: مستمرة منذ سنة ونصف السنة تقريباً ولم أشعر بأي مضاعفات .

د.هيثم زوباري اختصاصي في التغذية والأعشاب الطبية من الأكاديمية البريطانية قال: بالطبع توجد أعشاب فعّالة للقضاء على الكثير من الأمراض المستعصية مثل السرطان في بداية اكتشافه، أمراض العمود الفقري، أمراض الجهاز الهضمي، العصبي، العظمي، وبعض الأمراض الجلدية، مثل الصدفية والأكزيما وغيرها، وطبعاً لكل حالة مرضية تركيبة دوائية من الأعشاب خاصة بها، وحسب جسم كل مريض، يوجد عشبة تفيد أحياناً لكنها لا تعالج مرضاً معيناً بمفردها، إذ لا بدّ من خليط مدروس لعلاج هذا المرض أو ذاك ؛ وفيما يخص مرض السكري حتى الآن لم نستطع السيطرة عليه بشكل كامل، مع العلم أنني عالجت بعض الحالات علاجاً تاماً ولكنها قليلة جداً.

وعن الجديد في طب الأعشاب قال: دائماً هناك جديد خاصة علاج تآكل الغضاريف بالمفاصل، وعلاج تقرحات عنق الرحم، وعلاج الأكياس على المبيض والخلل الهرموني وغيرها.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٧٣
مؤسسة الوحدة

تالين مكرويان - ربة منزل من حلب .. تحترف فن الفسيفساء من الحجر الصناعي وفن الحرق على الخشب من التراث الحلبي القديم.. تحاول تالين من خلال أعمالها تسليط الضوء على هذا التراث من خلال مشاركاتها بمعارض الأشغال اليدوية

■ صهيب عمراية

السعادة ليست مسألة مال.. ولا عمر أيضاً

السعادة ليست في الجمال ولا في الغنى ولا في الحب ولا في القوة ولا في الصحة.. السعادة في استخدامنا العاقل لكل هذه الأشياء.. هذا ما قاله المفكر والكاتب مصطفى محمود.. ولعلنا في أوقات الشدائد والأزمات في أمسّ الحاجة إلى من يمنحنا مشاعر إيجابية لأن الرضا هو من يعيد التوازن إلى الروح والعقل ويجعلنا نتخطى الأزمات.

في سن الشباب غالباً ما تكون الحياة مغامرة، حيث يختبر المرء باستمرار أشياء جديدة، كما يتمتع في الغالب بلياقة بدنية وصحة جيدة وتكون لديه الجرأة على المخاطرة. في المقابل عندما يصل إلى الشيخوخة تميل الأيام لأن تكون أكثر رتابة، ولا تخلو تلك المرحلة من الشكوى من آلام في الظهر ومشكلات في الركبة والعينين وما إلى ذلك. ومع ذلك، فإن كثيراً من الناس يكونون أكثر سعادة في سن الشيخوخة.

قبل عشرة أعوام أطلقت الأمم المتحدة ؟اليوم العالمي للسعادة؟ في ٢٠ آذار، حتى يذكرنا هذا التاريخ كل عام بأن السعادة ليست مهمة فقط للإنسان بمفرده، بل أيضاً للمجتمع ككل. يقول كارلهاينتس روكريجل الباحث في مجال السعادة والخبير الاقتصادي من الجامعة التقنية في مدينة نورنبرغ الألمانية: ؟الأشخاص السعداء يتمتعون بصحة أفضل ويعيشون فترة أطول؟. لذلك يعتقد روكريجل وخبراء آخرون أنه لا يكفي قياس ازدهار مجتمع ما على أساس النمو المادي وحده، أي الناتج المحلي الإجمالي.

عندما يفوز شخص ما في مسابقة، يقال عموماً إنه محظوظ. لكن أبحاث السعادة لا تهتم بفرصة الحظ هذه أكثر من اهتمامها بالسعادة التي تشعرك بالارتياح.

وتوضح أستاذة علم الاجتماع، هيلكه بروكمان، من جامعة ؟كونستراكتور يونيفيرستي؟ في مدينة بريمن الألمانية، التي تتعامل مع هذا الموضوع منذ أكثر من ١٥ عاماً، قائلة: ؟السعادة هي التقييم الإيجابي لحياتك، ووضع معيشتك؟، مضيفة: إن وصفة السعادة فردية للغاية لكل إنسان، لكنّ هناك شيئاً واحداً مؤكداً، المال وحده لا يجعلك سعيداً، وقالت: ؟في المتوسط الأغنياء أسعد من الفقراء، لكن الوصول إلى نقطة التشبع يحدث بسرعة؟.

آفاق

شعر

■ علي الراعي

هو «ليس ذلك النص الطويل؛ هو ذلك السطر المدهش في النهاية!» على ما يرى الشاعر أحمد جمعة، بينما الأديب أسعد الجبوري، ففي تقديره أنّه «لن تصبح خاصرةُ الشعرِ رخوةً، إلا بوجود مصباحٍ نائمٍ أو محترقٍ داخل المخيِّلة.».

ربما وحده، من بين الأنواع الأدبية، خُصص له يومٌ يُحتفلُ به، من كلِّ سنة، وهو الـ(٢١) من آذار.. ربما وحده النوع الأدبي الذي كاد يجعل من الأجناس الإبداعية كلها بما فيها الفنون البصرية تقارب القصيدة.. واليوم لا معنى لقصة قصيرة إن لم تمش على حواف الشعر، ولا معنى ولا لون لرواية تبتعد عن مناخات الشعر، وتبتذل لتصير خشبية البلاغة، وهكذا الفيلم السينمائي، واللوحة التشكيلية، وحتى الدراما التلفزيونية إن لم تتشح جميعها بمناخات الشعر والقصيدة.. فكلُّ إبداعٍ ليس له نصيبٌ من الشعر لا يُعوَّلُ عليه.

الكثير من الأنواع الإبداعية، وفي مسيرة حياتها، كانت تصلُ إلى مرافئها الأخيرة، وأحياناً كانت تنقرض.. وحده الشعر الذي بدأت بلغته الملاحم العظيمة بقي بحاراً، ولا مرافئ أخيرة لإبحاره، وهو كان كلما وصل إلى «تقليدية» تُنذر بملامح النهاية؛ كان سرعان ما يجد لقصيدته شكلاً ومحتوى جديدين ليُجدِّفَ بهما في قاربٍ جديدٍ ومختلف.. ولا يغرنك الحديث عن «ازدهار» جنس إبداعي، حتى تظنه طغى على كل ما حوله، فبعد إن يهدأ غبار الجعجعة النقدية، يعود الشعر، بكلّ بهائه ليعتلي سلم الإبداع من جديد، ومن ثم لتبقى القصيدة صاحبة الجلالة.

في الشعر وعنه قالوا الكثير، فـ«قد يكون الشعر بالنسبة للإنسان السعيد ترفاً ذهنياً محضاً؛ غير أنه بالنسبة للمحزون وسيلة حياة!» على ما ترى نازك الملائكة، بينما محمد الماغوط لا يملُّ من الترديد: «أحاولُ أن أكون شاعراً في القصيدة وخارجها، لأنَّ الشعر موقفٌ من الحياة، وإحساسٌ ينسابُ في سلوكنا.».

وإذا ما فتحنا النافذة على عوالم أوسع، فهذا (رنيه شار) يؤكد أن« الالهةُ تقيمُ في الاستعارة .»، وأنّ «الشعرَ، مُختطفٌ بالانفصام المباغت، وتتضاعفُ حدّتُه في الماوراء الذي لا وصيّةَ عليه.».. أما (دي بوشيه) ففي رأيه:« الشعرُ هو رفض الحياة بالأقساط، والقبول بها دفعةً واحدة ».. بينما «لا شيء يستحق أن يقال في الشعر، إلا ما لا يُمكنُ قوله، ولهذا نعوّلُ فيه كثيراً على ما يحدث بين السطور.. » يرى (ريفيردي)، وهذا (بودلير) يؤكد أن «الشعر، حيث نهبط إلى ذاتنا ، نسائل أرواحنا ونذكّرُ ذكرياتنا بشغفها، ولا هدفٌ آخر له إلا ذاته ..».. وأخيراً الشعرُ هو:«عندما يقرر الصمتُ، أن يأخذ الكلمة.»، نختم مع (ديهامل).

تشرين
مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣